

بلدنا ش.م.ع.ق - تقرير مجلس الإدارة

السادة المساهمين الكرام،

يسعدني بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أعرض عليكم تقريرنا السنوي والبيانات المالية الموحدة لشركة بلدنا ش.م.ع.ق. ("الشركة") للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021.

على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا، فقد تمكنت بلدنا من الإستجابة السريعة في إستمرارية دعم الأمن الغذائي في البلاد. حققت بلدنا على صعيد الإيرادات نمواً بنسبة 2٪ وتمكنت من تحقيق صافي ربح بنسبة 17٪ من إجمالي حجم الإيرادات لعام 2021 والبالغة 773 مليون ريال قطري بالمقارنة مع 759 مليون ريال قطري عن نفس الفترة من العام الماضي، كما نجحنا في تحقيق وعدنا للمساهمين، حيث قمنا بتوزيع أرباح نقدية إجمالية قدرها 141 مليون ريال قطري عن النتائج التي تحققت للسنة المالية 2020.

كان عام 2021 عاماً مليئاً بالتحديات بسبب الإرتفاع العالمي في أسعار المواد الخام والنفقات اللوجستية والتي أثرت بشكل مباشر على الربحية. ساعدت الاستراتيجية التي تتبعها بلدنا في إدارة سلاسل الإمداد بطريقة كفؤة إضافة إلى ضبط التكاليف في التعامل مع هذه التحديات والحد من التأثير على ربحيتنا.

على الرغم من التحديات التي واجهها قطاع الأعمال في جميع أنحاء العالم، تمكنت بلدنا من تحقيق الإنجازات الرئيسية التالية خلال العام:

- ارتفاع بمعدل إنتاج الحليب، حيث بلغ متوسط إنتاج الحليب لكل بقرة يومياً 36.6 لتراً (36.7 لتراً العام الماضي).
- زيادة محفظة منتجاتنا لتصل إلى 268 منتجاً في نهاية عام 2021، حيث تم طرح 44 منتجاً جديداً إضافة إلى وقف تسويق 11 منتج بهدف تعزيز محفظة المنتجات.
- زيادة الحصة السوقية عبر فئات المنتجات الرئيسية.
- بدأت الأعمال الإنشائية لمصنع الحليب المبخر والقشدة المعقمة والذي من المتوقع أن يكتمل بحلول نهاية عام 2022.
- إعلان توزيعات أرباح نهائية بمبلغ 101 مليون ريال قطري في أبريل 2021 (0.053 ريال قطري لكل سهم)، إضافة إلى توزيعات أرباح مرحلية بقيمة 40 مليون ريال قطري (0.021 ريال قطري للسهم).
- البدء بإجراء مناقشات مع شركاء أجنب في عدة دول، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، أذربيجان وإندونيسيا والفلبين بالإضافة إلى مشروع ماليزيا والذي يتوقع استكمال دراسة الجدوى النهائية الخاصة به في الربع الثاني من العام 2022.

بحلول نهاية عام 2021، حافظت بلدنا على قاعدة أصول متينة تم تمويلها بشكل أساسي من خلال حقوق الملكية، وهو ما تؤكد نسبة صافي الدين إلى إجمالي رأس المال الموظف والتي بلغت 39% كما في 31 ديسمبر 2021.

تستحوذ بلدنا على حصة سوقية تفوق 86% و 80% للحليب الطازج والحليب طويل الأجل على التوالي، علاوة على ذلك، فقد استثمرنا في خطوط إنتاج جديدة بغرض زيادة قدراتنا الإنتاجية وتحقيق المزيد من الكفاءة.

نواصل في شركة بلدنا تركيزنا على تعزيز ثقافة تطبيق أفضل الممارسات في مجال حوكمة الشركات وإدارة المخاطر والاستدامة. وبما يتعلق بحوكمة الشركات، فإننا نركز على تطبيق أفضل الممارسات المتبعة في الصناعة، كما أن أهدافنا الإستراتيجية تتسجم مع مبادئ النزاهة وتعكس الالتزام بمتطلبات اللوائح التنظيمية السارية بما فيها تلك الصادرة عن هيئة قطر للأسواق المالية (QFMA). كما يشتمل هيكل الحوكمة الذي تتبناه الشركة على دليل لقواعد السلوك المهني، ومجموعة من اللجان التي تحكمها موثائق مستقلة بهدف تعزيز كفاءتها وضمان إرساء خطوط المسائلة بشكل واضح.

تلعب إدارة المخاطر دوراً رئيسياً خاصة في ظل ظروف السوق الصعبة والمتقلبة. ونحرص في بلدنا على مراجعة منهجية إدارة المخاطر المتبعة لدينا وتحديثها بشكل دوري لتجنب وتقليل المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها الشركة أو تعيق قدرتها على تحقيق أهدافها. كما قمنا بتطوير بروتوكول لإدارة الحوادث والأزمات، سيكون له دور هام في حال وقوع أية أحداث أو اضطرابات تهدد تحقيق الأهداف الإستراتيجية للشركة. وبفضل هذه الخطوات، فإن شركة بلدنا تتمتع حالياً بمركز أقوى من أي وقت مضى في قدرتها على الإستجابة لأية مخاطر محتملة. كما تؤكد النتائج المالية والتشغيلية المتميزة قدرتنا على التغلب على التحديات السوقية والتشغيلية.

حققت بلدنا في عام 2021 نمواً ملموساً على صعيد حجم المبيعات، حيث شهدت نمواً بالإيرادات بنسبة 2% وذلك على الرغم من انخفاض حجم سوق الألبان في دولة قطر بنسبة 19% مقارنة بالعام السابق، حيث بلغ إجمالي حجم الإيرادات لعام 2021 ما قيمته 773 مليون ريال قطري بالمقارنة مع 759 مليون ريال قطري سجلت لنفس الفترة من العام الماضي. ونتيجة لكفاءة إدارة المصروفات العامة والموارد في ظل ارتفاع تكاليف المواد الخام بشكل كبير، فقد تمكنت الشركة من تحقيق أرباح قبل إقتطاع الفائدة والضريبة والإستهلاكات والإطفاءات بقيمة 297 مليون ريال قطري وهو ما يمثل هامش ربح 38% بالمقارنة مع 297 مليون ريال قطري أو 39% هامش ربح للفترة المماثلة من العام الماضي. كما حققت بلدنا صافي ربح قوي بلغ 134 مليون ريال قطري للعام وهو ما يمثل 17% من إجمالي الإيراد المحقق.

يعمل فريق البحث والتطوير لدينا جنباً إلى جنب مع فرق التصنيع والجودة والتسويق باستمرار على تقديم منتجات جديدة. خلال العام 2021، عززنا وجودنا في قطاعات الكريمة والجبن من خلال الإستحواذ على حصة كبيرة في السوق بالإضافة إلى زيادة الحصة السوقية في جميع الفئات الأخرى تقريباً.

توفر البنية التحتية والقدرات الرائدة في مجال التوزيع لدينا أكثر من 260 منتجاً لأكثر من 3,400 عميل ونقاط اتصال في جميع أنحاء الدولة على مدار الساعة وفي كل يوم من أيام السنة. خلال العام قمنا بتطبيق نظام مبيعات وتسويق جديد ("Route Pro") أدى إلى تحسن كبير في أداء مبيعاتنا مع تقليل الفاقد وتحسين كفاءة المبيعات.

توزيعات الأرباح

يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 5.3% من القيمة الإسمية للسهم كأرباح نقدية نهائية عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2021، أي بما يعادل 0.053 ريال قطري للسهم الواحد.

المعايير البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة

تمضي شركتنا قدماً في مسيرة الإستدامة طويلة الأمد باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتنا، فخلال العام 2021 قمنا بالعديد من المبادرات، ومن ضمنها:

- تأسيس محطة معالجة جديدة للمياه العادمة بهدف التخلص من الروائح المنبعثة من البحيرات الضحلة المفتوحة.
- تعهدت الشركة ب زراعة 5000 شجرة، ضمن أهداف "الاستدامة" لعام 2021، وذلك دعماً منا للجهود الحكومية الرامية إلى خفض ملوثات الهواء وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.
- قدمنا الدعم لعدد من الأنشطة الرياضية والترفيهية من خلال تقديم الرعاية لبعض المناسبات والمؤسسات.
- تقديم الدعم المحلي للمؤسسات التعليمية، عن طريق دعوتهم للقيام بجولة تثقيفية إلى مزارع بلدنا.
- الالتزام المستمر بمبادئ الحوكمة الرشيدة حيث تم تقديم تقرير كامل عن أنشطة حوكمة الشركة كجزء من تقرير بلدنا السنوي.

إطار إعداد التقارير المالية

يؤكد أعضاء مجلس إدارة بلدنا ش.م.ع.ق بناءً على المعلومات المتوفرة لديهم بأن:

- البيانات المالية الموحدة التي قامت إدارة الشركة بإعدادها تعكس نتائج عمليات الشركة والتدفقات النقدية وأي تغيير في حقوق الملكية بشكل واضح،
- الشركة تحتفظ بالسجلات المحاسبية حسب الأصول،
- التقيد حسب الحاجة بالمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) عند إعداد هذه البيانات المالية الموحدة،
- الشركة تعتمد نظام رقابة داخلية سليم تم تنفيذه ومراقبته بطريقة فعالة،
- ليس هناك أي شكوك بقدرة الشركة على مواصلة أعمالها.

ختاماً، أود أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني لكل من ساهم بعمله الدؤوب في النجاحات التي حققناها في عام 2021، كما أن كل موظف لعب دوراً بارزاً وأساسياً في تحقيق طموحاتنا وإنني على ثقة بأن هذا الالتزام سوف يستمر في المستقبل. كما أود أن أعبر عن شكري لكل المستهلكين وأصحاب المصلحة على ولائهم ودعمهم وثقتهم بأن بلدنا سوف تقدم لهم دائماً خدمات ومنتجات بأعلى درجات الجودة.

لقد أبدى فريق إدارة «بلدنا» قدراً كبيراً من المهنية والاحتراف في وقتٍ واجهت فيه بيئة الأعمال تحديات غير مسبقة، فقد حافظوا على رؤيتنا المشتركة وعملوا على تحقيق أهدافنا الموحدة. كما نشكر مساهمينا الكرام لثقتهم في «بلدنا» ودعمهم لاستراتيجياتنا ونجاحاتنا، فلهم منا جزيل الشكر والعرفان، وكلية ثقة بأن عام 2022 سيكون عامراً بالفرص والعوائد الطيبة على الجميع.

كما أتوجه إليكم زملائي أعضاء مجلس الإدارة بالشكر الجزيل والتقدير لتأييدكم وتوجيهكم، ونتطلع معاً لعام آخر من النمو والتنوع.

محمد معتز محمد رسلان الخياط

رئيس مجلس الإدارة

نظرة مستقبلية للعام 2022

مهدت القواعد التي قمنا بإرسائها في عام 2021 الطريق لكثيرٍ من السبل الجديدة والمبتكرة التي تمكننا من تصنيع منتجات جديدة ودخول أسواق دولية جديدة. وبفضل الفرص المتاحة لتنويع محفظة منتجاتنا بشكل أكبر، نستطيع زيادة حصتنا السوقية والارتقاء بعلامتنا التجارية الراسخة لقطاع الألبان والمشروبات في قطر. وكلنا ثقة في أن نستمر في رحلتنا بمزيد من النجاحات في عام 2022.

ستكون بطولة كأس العالم قطر 2022 فرصة عظيمة لنا لزيادة مبيعاتنا على المدى القصير والترويج لعلامتنا التجارية لجمهور دولي مع إمكانية تحقيق مكاسب على المدى الطويل. تماشياً مع التزامنا المستمر، سنواصل بالإمتثال لنهج الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي بدولة قطر (2018-2023) من خلال ضمان المحافظة على اكتفائنا الذاتي وترشيد التكاليف قدر الإمكان، وتزويد السكان بإمدادات وفيرة من الغذاء عالي الجودة والمغذي بأسعار معقولة.